‹ صفحة 208 › الحاكم العدل : أي الإمام أن يترك حكم الله ولا يجوز أن يظن ذلك به ، أو لا يخشى الحاكم بسبب العمل بحكم الله من أحد ، أو أن يكون معاقبا بذلك عند الله . وعلى نسخة " ولا وحشة " : المعنى أنه إذا عمل الحاكم بحكم الله لا يستوحش من مفارقة رعيته عنه بسبب ذلك . [قوله عليه السلام :] " بدرتي " الدرة - بالكسر - : التي يضرب بها . ويظهر من الخبر أن السوط أكبر وأشد منها . والارعواء : الانزجار عن القبيح . وقيل : الندم على الشئ والانصراف عنه وتركه . والأود - بالتحريك - : العوج . [قوله عليه السلام :] " بفساد نفسي " : أي لا أطلب صلاحكم بالظلم وبما لم يأمرني به ربي فأكون قد أصلحتكم بإفساد نفسي . و " سحقا " : أي بعدا . 985 - كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن عبد الله بن عثمان عن علي بن [أبي] سيف [المدائني] عن أبي حباب عن ربيعة وعمارة قالا : إن طائفة من أصحاب علي عليه السلام مشوا إليه فقالوا : يا أمير المؤمنين اعط هذه الأموال وفضل هؤلاء الأشراف من العرب وقريش على الموالي والعجم ومن تخاف خلافه من الناس وفراره - قال : وإنما قالوا له ذلك للذي كان معاوية يصنع بمن أتاه - فقال لهم علي عليه السلام : أتأمروني أن أطلب النصر بالجور ؟ ! والله لا أفعل ما طلعت شمس وما لاح في السماء نجم ، والله لو كان مالهم لي لواسيت بينهم ، فكيف وما هي إلا أموالهم ؟ !

_____ (1) 985 - رواه الثقفي رحمه الله في الحديث : (39) من تلخيص كتاب الغارات ص 74 ط 1 . وللكلام مصادر وقد رواه الشيخ المفيد رفع الله مقامه في المجلس : (22) من أماليه ص 112 ، والشيخ الطوسي في الحديث (34) من الجزء السابع من أماليه . وله مصادر آخر ذكرناها في ذيل المختار : (278) من نهج السعادة : ج 2 ص 453 ط 1 .